حزب البارتي يدعو لضبط النفس وسيادة القانون بعد حادث السليمانية

دعا الحزب الديمقراطي الكردستاني، اليوم الاثنين، إلى ضبط النفس وسيادة القانون بعد حادث اعتقال لاهور شيخ جنكي في السليمانية.

وأصدر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، اليوم، بياناً، ورد للمطلع، بشأن الحادث الذي وقع صباح 22 آب 2025 في مدينة السليمانية وأسفر عن سقوط عدد من الضحايا، معبراً عن قلقه البالغ تجاه تداعيات الحادث على أهالي المدينة وسكان إقليم كردستان بشكل عام.

وأكد البيان، أن: "إقليم كردستان كيان دستوري، ثمرة نضال وتضحيات عقود طويلة لشعب كردستان، وصاحب مؤسسات شرعية وقانونية"، مشدداً على: "ضرورة سيادة القانون وحماية أمن واستقرار مدينة السليمانية العزيزة بشكل خاص، والإقليم بشكل عام".

وأوضح المكتب السياسي أن: "حل الخلافات والمشكلات ينبغي أن يكون عبر الحوار والتفاهم، وأن أي عمل أو تصرف ينعكس سلباً على الاستقرار والتعايش وسمعة الإقليم لا يخدم الصالح العام".

ودعا البيان جميع الأطراف إلى: "التحلي بضبط النفس والالتزام بسيادة القانون ومؤسسات الدولة"، مشيراً إلى أن: "كل أشكال التشنج والهجوم الإعلامي لا تخدم إقليم كردستان ويجب أن تتوقف".

وأضاف المكتب السياسي: "نتفهم مشاعر القلق والحزن لدى المواطنين، ونتقدم بخالص العزاء إلى عوائل وذوي جميع الضحايا"، مؤكداً تضامن الحزب معهم.

وكشف مصادر مطلعة، مساء أمس الأحد، عن وصول وفد أمني من العاصمة بغداد إلى إقليم كردستان للوقوف على ملابسات عمليات اعتقال قيادات وساسة بارزين خلال الأحداث الأخيرة التي شهدتها السليمانية.

وشهدت مدينة السليمانية في وقت متأخر ليلة الخميس/ الجمعة الماضية، اشتباكات مسلحة بين القوات الأمنية مع عناصر حماية رئيس حزب "جبهة الشعب" لاهور شيخ جنكي، بعد صدور أمر قضائي بإلقاء القبض عليه.

وانتهت الأحداث باعتقال جنكي وشقيقيه بولاد وآسو، الصادرة بحقهم مذكرات اعتقال، بعد عملية اقتحام مقره في فندق لالزار الواقع في حي سرجنار وسط مدينة السليمانية.

يُذكر أن شيخ جنكي شغل منصب الرئيس المشترك للاتحاد الوطني الكردستاني، قبل أن يُعزل بقرار من بافل طالباني في تموز/ يوليو 2021 إثر خلافات حادة داخل الحزب، وبعدها أسس حزب "جبهة الشعب" الذي شارك لأول مرة في انتخابات برلمان كوردستان عام 2024 وحصل على مقعدين.